

## النهاية في غريب الأثر

- { خنس } ( ه ) فيه [ الشيطان يُوسُوسُ إلى العبد فإذا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ ] أي انْقَبَضَ وتأخر ( أنشد الهروي للعلاء الحضرمي - وأنشده رسولَ اللَّه عليه وسلم : . وإن دَحَسُوا بالشرِّ فاعفُ تَكَرُّمًا ... وإن خَنَسُوا عنكَ الحديثَ فلا تَسَلِّ . وانظر [ دحس ] فيما يأتي .
- ( ه ) ومنه الحديث [ يخرج عُذُقٌ من النار فَتَخْنَسُ بالجِدَّارين في النار ] أي تُدْخِلُهُمْ وتُغَيِّبُهُمْ فيها .
- ( ه ) ومنه حديث كعب [ فَتَخْنَسُ بهم النارُ ] ( في الدر النثير : قال ابن الجوزي : أي تجذبهم وتتأخر ) .
- وحديث ابن عباس [ أتيتُ النبيَّ صَلَّى اللَّه عليه وسلم وهو يصلي : فأقامَنِي حِذَاءَهُ فلما أَقْبَلَ على صلاته انْخَنَسَتْ ] .
- ومنه حديث أبي هريرة [ أن النبي صَلَّى اللَّه عليه وسلم لَقِيَهِ في بعض طُرُقِ المدينة قال فازْخَنَسَتْ مِنْهُ ] وفي رواية [ اخْتَنَسَتْ ] على الْمُطَاوَعَةِ بالنون والتاء . ويُروى [ فانتَجَشَتْ ] بالجيم والشين وسيجيء .
- وحديث الطُّفَيْلِ [ أتيتُ ابنَ عمر فَخَنَسَ عَنِّي أو حَبَسَ ] هكذا جاء بالشك .
- ( ه ) وحديث صوم رمضان [ وَخَنَسَ إِبْهَامَهُ في الثالثة ] أي قَبَضَهَا .
- وفي حديث جابر [ أنه كان له نَخْلٌ فَخَنَسَتِ النَّخْلُ ] أي تأخرت عن قَبُولِ التَّلَاقِيحِ فلم يُؤَثَّرَ فيها ولم تَحْمَلِ تلك السَّنة .
- ومنه الحديث [ سمعته يقرأ ] فلا أُقْسِمُ بالخُنسِ [ هي الكواكب لأنها تَغَيِّبُ بالنهار وتَطْهَرُ بالليل . ] وقيل هي الكواكب الخمسة السَّيَّارة . وقيل زُحَلُ والمُشْتَرِي والمِرِّيخُ والزُّهْرَةُ وعُطَارِدُ يريد به مَسِيرَهَا ورُجُوعَهَا لقوله تعالى [ الجَوَارِي الكُنُزُ ] ولا يَرْجَعُ من الكواكب غيرُها . وواحد الخُنَسِ خَنَسَ خَنِيسٌ .
- ( س ) وفيه [ تُقَاتِلُونَ قوما خَنَسَ الْآنُفِ ] الخَنَسَ بالتحريك : انْقِبَاضُ قَصْبَةِ الأنفِ وعِرَاضُ الأَرْنَبَةِ . والرَّجُلُ أَخْنَسُ . والجمع خُنَسٌ . والمراد بهم التَّزْكُّرُ لأنه الغالبُ على آنافِهِم وهو شَبِيه بالفِطَاسِ .
- ومنه حديث أبي المِنْذَهِالِ في صفة النارِ [ وَعَقَارِبُ أُمثالِ البِغَالِ الخُنَسِ ] .
- ( س ) ومنه حديث عبد الملك بن عُمير [ واللَّهِ لَفُطُوسُ خُنَسٌ بَرُّدٌ جَمُوسٌ يَغَيِّبُ فيها الصَّرْسُ ] أراد بالفُطُوسَ نوعاً من تَمَرِ المدينة وشَبَّهَهُ في اكْتِنَازِهِ

وانْجِنائِه بالأنوف الخُنْصُ لأنها صغار الحبّ لاطِئَةُ الأقماع .

( س ) وفي حديث الحجاج [ إنَّ الإبل ضُمُّمٌ زُرُّ ( في الأصل و ا [ ضمير ] بالراء . والتصويب

من اللسان . وانظر تعليقنا ص 330 من الجزء الأول ) خُنْصٌ ما جُشِّمَت جَشِمَت [

الخُنْصٌ جمع خانس : أي مُتَأَخَّرٌ . والضُّمُّمُ زُرُّ . جمع ضامر . وهو المُؤْمَسِكُ عن

الجِرَّة : أي أَرْزَها صَوَابِرُ على العَطَاشِ وما حَمَلَتْهَا حَمَلَاتُهُ . وفي كتاب

الزمخشري [ ضُمُّمٌ رَوْدُبُسٌ ( الذي في الفائق 1 / 639 بالخاء المعجمة والنون المشددة

المفتوحة وفيه [ ضمير ] بالراء [ ] ) بالخاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد